Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخبيثة التى نفرعت عنها الماسونية ، والصهيونية • « المؤسستان اللتان تعبثان بمصائر الأمم » •

ولقد أخذت الاسرائيليات تتسرب الى تفسير الآيات وتوضيحها فى أول عهد الصحابة ، وكانت فى نطاق محدود ، ثم استشرى الاعتماد عليها فيما بعد ذلك فى العهدين : الأموى والعباسى • حيث أخذ وضاع الحديث يدسون ويداسون انتصارا لمبدأ أو توضيحا لفكرة ، وخاص فى هذه الأمواج المتلاطمة القصاصون الذين ينثرون الطرائف والنكات • والخرافات فى وعظهم بغية اجتذاب العامة الى حلقاتهم ، ولعب الاخباريون لعبتهم فى ترويج الخرافات والأباطيل ، وأصبحت أكثر القصص المكذوبة تكاد تكون حقيقة واقعة ، فاذا استعصى على المفسرين شىء من البيان استعان بالاسرائيلية المنقولة عن التلمود ، والتوراة ، مبررا عمله بما جاء عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ « بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج •• ومن كذب على متعمدا فيلتبوأ مقعده من النار » (١)• وبقوله : « لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ، وقولوا : « **آمنا بالله وما أنزل الينا** » (٢) •• الآية •

---

(١) البخارى فتح البارى جـ ٦ ص ٣٢٠ (٢) البقرة : ١٣٦